



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم الجغرافية

# تحليل اثر ظاهرة التصحر في تناقص المساحات الزراعية وتدهور الانتاج الزراعي في محافظة بابل

بحث تقدم به الطالب

عباس محمد صالح

الى

بحث مقدم الى مجلس قسم الجغرافية وهو كجزء من متطلبات شهادة البكالوريوس  
في الجغرافية

بإشراف

أ.م.د. امير هادي جدوع

## الدليل النظري للبحث

- المقدمة
- مشكلة البحث
- فرضية البحث
- اهداف البحث
- حدود منطقة الدراسة
- اهمية البحث
- هيكله البحث

## الدليل النظري

يعد التصحر من اخطر المشكلات البيئية التي يواجهها الإنسان في العصر الحديث في مختلف البيئات الجافة وشبه الجافة وشبه الرطبة, وذلك لارتباطها بالإنسان وحاجته المتزايدة إلى الغذاء , ولعل تتابع المؤتمرات الدولية المتعلقة بذلك دليل بين على تفاقم تلك المشكلة التي تبرز بوصفها مشكلة بيئية على المستوى العالمي والتي تساهم في تراجع القدرة الحيوية للأرض وفي تدهور النظام البيئي بشكل عام . وعلى الرغم من قدم هذه المشكلة إلا أن التصحر يعد مصطلح حديث نسبيا طرح لأول مرة على المستوى العالمي في مؤتمر الأمم المتحدة للتصحر في نيروبي بكينيا عام 1977, وتكمن خطورته في صفته التوسعية , لأن التصحر بوصفه مشكلة بيئية يعود بعضه إلى التكون البيئي والبعض الآخر إلى ممارسات الإنسان الخاطئة والجائرة في بيئته. ويتضح ذلك من خلال ماذهب إليه المهتمون بالتصحر إلى وصف التصحر على انه اخطر حالة من حالات التحدي التي تواجه الإنسانية , ومما يزيد من خطورتها إنها جاءت نتيجة للنشاطات البشرية التي امتدت لتحديث خلا في التوازن البيئي الطبيعي

أن الإنسان لم يحسن التصرف في استغلال موارده الطبيعية مما أدى بالنتيجة إلى حدوث خلل أصاب هذه البيئة أو تلك , حيث أكدت بعض الدراسات إن التحليل الدقيق لأسباب انتشار ظاهرة تدهور التربة وتصحرها في مختلف البيئات المناخية حتى في المناخ الرطب ناتجة عن سوء إدارة الإنسان للموارد الطبيعية ويعد الجفاف عاملا مساعداً .

في حين أكدت دراسات أخرى على إن التصحر هو ما نتج عن أسباب طبيعية لاسيما المناخ , وإن ما ينتج عن الأسباب البشرية يطلق عليه التصحير, إلا انه بشكل عام يستخدم مفهوم التصحر للدلالة على تحول الأرض إلى صحراء بغض النظر عن سبب ذلك أكان طبيعيا أم بشريا

أولاً: مشكلة البحث .

يمكن إيجاز مشكلة البحث بالأسئلة الآتية :-

- 1- هل تعد محافظة بابل متصحرة بشكل كبير جداً؟ وهل وصل التصحر فيها إلى صفة مشكلة؟
- 2- ما الأسباب الرئيسة المنشئة والمفاقمة للتصحر في محافظة بابل؟
- 3- ما الآثار البيئية التي يسببها التصحر في المحافظة وهل يمكن إيقافها ومعالجتها

#### ثانياً: فرضية البحث

تقوم فرضية الدراسة على ما يأتي :-

- 1- إن منطقة الدراسة تتأثر بمشكلة التصحر بشتى مظاهرها وأشكالها .
- 2- إن مشكلة التصحر في توسع مستمر نتيجة للبيئة الجافة التي تسود المحافظة بشتى مواردها الطبيعية وسوء استغلال الإنسان لتلك الموارد .
- 3- للتصحر آثار وأبعاد بيئية واضحة في منطقة الدراسة .

#### ثالثاً: أهداف البحث .

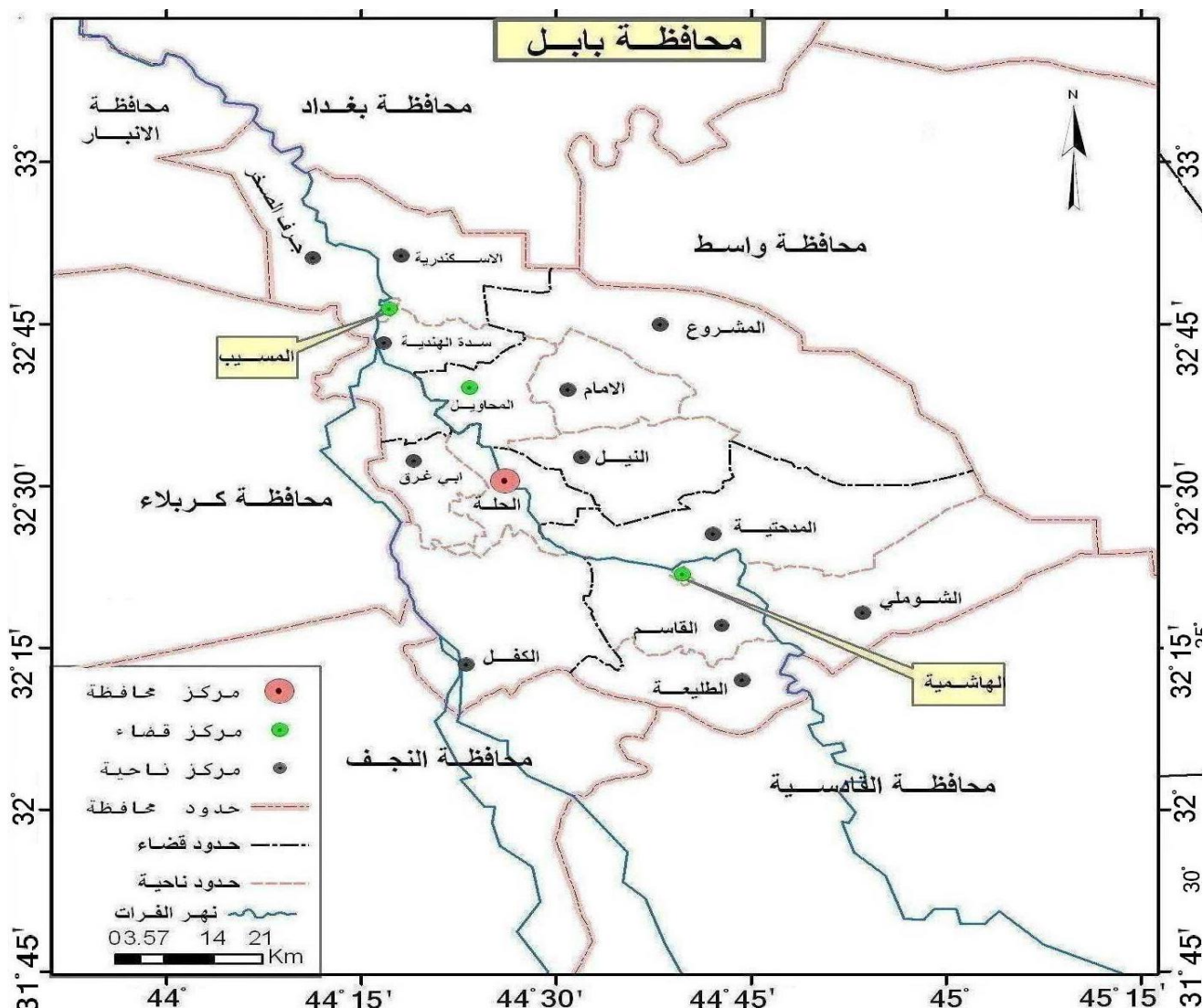
إن أهم ما تهدف إليه الدراسة هو كشف وتحديد المناطق التي انتشرت فيها مشكلة التصحر التي ستنتشر فيها مستقبلاً في حدود منطقة الدراسة، ومعرفة أسباب نشوئها وتفاقمها وإبراز مظاهرها وتأثيراتها البيئية والمحاولة في اقتراح الحلول المناسبة لمعالجتها أو الحد من توسعها ، لأن مشكلة التصحر تعد من أخطر المشكلات البيئية التي تهدد البيئة بأجمعها وتؤدي إلى انخفاض الإنتاج الزراعي بفعل تدهور التربة وخصائصها وقدرتها البيولوجية والإنتاجية بالخصوص في الأراضي الزراعية في منطقة السهل الرسوبي ضمن محافظة بابل . لهذا فهذه المشكلة تهدد أهم الموارد الطبيعية وهي الأرض التي تعد أساس النشاطات الاقتصادية، وأهمها النشاط الزراعي، إذ يمثل القطاع الزراعي أهمية كبيرة في اقتصاد المحافظة، إذ يعتمد ما يقارب (65%) من سكان المحافظة على النشاط الزراعي والثروة الحيوانية

#### رابعاً: حدود منطقة الدراسة

1. **الحدود المكانية:** تعد محافظة بابل إحدى محافظات الفرات الأوسط من العراق، يحدها من الشمال محافظة بغداد ومن الجنوب محافظة النجف و القادسية، ومن جهة الشرق محافظة واسط والغرب محافظتي كربلاء والأنبار، تبعد عن العاصمة بغداد بحوالي 133 كم، وتبلغ مساحتها 5119 كم<sup>2</sup>، وفلكياً تقع محافظة بابل بين دائرتي عرض (15° 03' 33") (00° 06' 32")

شمالاً وبين خطي طول شرقاً  $(45^{\circ}12'40'')$   $(44^{\circ}58'15'')$ ، تتكون المحافظة من (4) اقلية و (16) وحدة ادارية. الخريطة (1) توضح حدود منطقة الدراسة.

### الخريطة (1) الحدود الادارية لمدينة بابل



المصدر: احمد صباح مرضي الجنابي ، اثر طرق النقل البري على نمو المستوطنات البشرية في محافظة بابل دراسة في جغرافية النقل، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بغداد، 2003، ص7

### خامسا:اهمية البحث

لقد كان من اهمية اختيار موضوع البحث خطورة مشكلة التصحر في منطقة الدراسة ، التي ينجم عنها تناقص مساحات واسعة من الاراضي الزراعية الخصبة ، وتدني انتاجيتها ، نتيجة لانتشار

مظاهر تملح التربة والتوسع العمراني وارتفاع المستوى المعاشي للسكان ، كما ان زيادة اعداد السكان في المنطقة ، والتي يتزايد معها التوسع في الاراضي الزراعية لزيادة الانتاج لتوفير احتياجات السكان المتزايدة ، لذا فان ما تتعرض له منطقة الدراسة من صور لمشكلة الجفاف التي تؤدي الى انخفاض المحتوى الرطوبي للتربة وبالتالي تفككها وزيادة مظاهر التعرية الريحية يسبب ذلك زيادة في مشكلة التصحر في المنطقة ، الامر الذي يتطلب دراسة مركزة لتحديد مسببات هذه المشكلة واتخاذ الاجراءات اللازمة المتعلقة والعمل على التقليل او الحد من ما تتعرض له منطقة الدراسة من تأثيرات بيئية .

#### **سادسا: هيكلية البحث**

تم تقسيم البحث الى الدليل النظري واربع مباحث تتناول المبحث الاول مفهوم التصحر ومظاهره في منطقة الدراسة اما المبحث الثاني فتناول العوامل الجغرافية الطبيعية المسببة لظاهرة التصحر في منطقة البحث، اما في المبحث الثالث فتطرق الى العوامل الجغرافية البشرية المسببة لظاهرة التصحر في منطقة الدراسة، وتناول المبحث الرابع تصنيف مظاهر التصحر وتوزيعها الجغرافي في منطقة البحث